

برنامج التراث الطبيعي العالمي في الدول العربية "طبيعة"

تقرير ورشتي عمل



- القوائم التمهيدية والقيمة الاستثنائية العالمية وملفات الترشيح للتراث العالمي الطبيعي في الدول العربية.
- الإدارة السليمة للتراث الطبيعي العالمي ف الدول العربية.

1-11 أيلول 2013

البرنامج الإقليمي للتراث العالمي - الاتحاد الدولي لصون الطبيعة

إعداد: طارق أبو الهوى

أيلول 2013

مقدمة

أقيمت ورشتنا عمل التراث العالمي الطبيعي في الدول العربية تحت عنوانين اثنين: (1) القوائم التمهيدية والقيمة الاستثنائية العالمية وملفات الترشيح للتراث الطبيعية العالمي في الدول العربية و(2) الإدارة السليمة لممتلكات التراث الطبيعي العالمي في الدول العربية في الفترة ما بين الأول والخامس والسابع والحادي عشر من أيلول 2013 على التوالي.

أقيمت الورشتان في المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي ضمن برنامج التعاون الفني ما بين المركز وبرنامج التراث العالمي لدى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والممثل بالبرنامج الإقليمي لغرب آسيا ومقره عمان - الأردن. جاءت ورشتنا العمل ضمن عملية إطلاق برنامج التعاون المؤسسي أعلاه والذي يمثل حالة نموذجية للتكامل والتنسيق المؤسسي ما بين المؤسستين الدوليتين على المستوى البرامجي والجغرافي. تم تنفيذ الورشتين خلال أيام عمل عشرة قسمت على أسبوعين متتابعين بمعدل ست ساعات عملية يومياً تخللها استراحتين قصيرتين واستراحة غداء ليكون المجموعة حوالي ستين ساعة عمل على مدار أيام الورش التي بدا العمل فيها الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً.

تم تنفيذ الورشتين بمنهجية التيسير بين مجموعة الخبراء والفنيين المشاركين ضمن آلية تشاركية لعب فيها فريق الميسرين دور المحاور والمستشار بعيداً عن آليات التدريب التقليدية المحصورة في المحاضرات والجلسات النظرية المطولة. كما تضمن العمل أسلوب التعلم المشترك ما بين المشاركين بناء على فهم ممق لخارطة المعارف الخاصة بهم والتي تم رسمها قبل وصول المشاركين وخلال اليوم الأول من كل ورشة عمل.

وقسم العمل في الورشتين على جزء نظري لم يتعد نسبة 30% من مدة الورشة والباقي وزع على مجموعة كبيرة من التطبيقات العملية التي استخدمت فيها أدوات التعلم التشاركية مثل العصف الذهني، حلقات النقاش العام، مجموعات التركيز، المشاريع البحثية السريعة، العمل في مجموعات صغيرة، العروض الإلكترونية، التقارير الفنية المبسطة وغيرها.

تم تبني تقرير موحد لورشتي العمل باجتهاد من كاتب التقرير للأسباب التالية:

- أهداف الورشتين مرتبطين ارتباطاً عضوياً من حيث المحتوى والفئات المستهدفة ومنكاملتين من حيث التسلسل والمحتوى الفني.
- لجميع المشاركين في كلا الورشتين ارتباط واهتمام بمعرفة مخرجات العمل في محاولة لربطهما على المستوى الوطني والإقليمي.
- الورشتين تمثلان برنامجاً متكاملًا لمحاور العمل ضمن التراث الطبيعي للدول العربية ومن المناسب جداً تقديم مجموعة المخرجات ضمن نفس مستوى التكامل حتى وإن لم تتح الفرصة لجميع المشاركين في حضور الورشتين.

- هناك قدر من التكرار المقصود للمبادئ والمفاهيم والنظريات ما بين الورشتين بهدف تعميمها بصفة معياري، من ذلك ما يتعلق بأعمال اليوم الأول وجزء من اليوم الأخير من كل ورشة وبمجموعة التوصيات واجراءات المتابعة التي ستكون بلا ريب مفيدة لجميع المشاركين وتساهم في تعزيز مستوى أكبر من تعميم المعارف وتبادل المعلومات ضمن دور واضح للميسرين في تجسير التدخلات الفنية للبرامج المتعلقة بالتراث العالمي الطبيعي.

الأهداف والمخرجات

تمثل هذه الفعاليات (ورشنا العمل) أول نشاطات إطلاق برنامج "طبيعة" التابع للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمتعلق حصراً بمتابعة محور التراث الطبيعي في الدول العربية. وبرنامج طبيعة يمثل خطوة أولى في عملية تطوير الجهد الإقليمي في مجال صون وحماية واستدامة التراث العالمي الطبيعي الواقع في المنطقة العربية. على وجه التحديد هدفت الورشات إلى ما يلي:

- الاطلاق العملي لبرنامج وتقرير "طبيعة" المعد من قبل الاتحاد.
- تعزيز برنامج التعاون الفني ما بين المركز والاتحاد في مجال التراث العطيبي العالمي.
- تعزيز مستوى القدرات الفنية لنقاط الاتصال في الدول العربية المعنية بالتراث الطبيعي.
- المساهمة في بناء القدرات الفنية لمجموعة الخبراء العرب في مجال التراث الطبيعي العالمي.
- المساهمة في تطوير خطة عمل المركز الاقليمي العربي للتراث العالمي في مجال التراث الطبيعي من خلال اقتراح مجموعة من أفكار المشاريع للتعاون الفني على المستوى الوطني والثنائي والإقليمي.
- تيسير توجيه الجهود الوطنية والإقليمية نحو برنامج متناسق ومتكامل للتراث الطبيعي العالمي للدول العربية

قام بتيسير ورشني العمل كل من السيد طارق أبو الهوى بصفته مختصاً في مجال التراث الطبيعي في المنطقة العربية والأنسة هيفاء عبدالحليم بصفقتها المنسق الإقليمي للتراث العالمي. كما ساهم في تقديم مجموعة من المقدمات والأطر النظرية كل من:

- الفاضل الدكتور منير بشناقى: مدير المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي والذي عرض في الورشة الثانية ضمن محاضرتين الإطار العام لاستراتيجية المركز للتراث العالمي والحالة الدراسية لموقع طاسيلي نجار الطبيعي في الجزائر.

- الفاضل الشيخ إبراهيم آل الشيخ: مدير برامج الاتصال في المركز الإقليمي للعربي للتراث العالمي والذي قدم خلال الورشة الأولى لبرنامج المركز وأعطى الخلفية المؤسسية لتأسيسه مع أولويات العمل ضمن الإقليم في على المستوى القريب والمتوسط.
- الفاضلة إلينا؟؟؟: من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ضمن محاضرة منقولة عبر شبكة الانترنت حول برامج المتابعة والتقييم الخاص بالتراث الطبيعي العالمي على المستوى العالمي مع إلقاء الضوء على البرنامج ضمن سياقه الإقليمي في الدول العربية.
- الفاضل صلاح غنومي من جمهورية تونس والذي كان مساهمات وتدخلات طيبة ضمن محاور عمل اتفاقية التراث العالمي الطبيعي في تونس والدول والعربية بصفته الرسمية والفنية كونه نقطة الاتصال الوطني للاتفاقية.
- الفاضل محمد حناوي من جمهورية مصر العربية والذي كان له مساهمة مميزة في الورشة الثانية حول اتفاقية التراث العالمي ومحور الإدارة السليمة لمواقع التراث العالمي في الدول العربية.
- كما كان لمجموعة المشاركين بلا استثناء مساهمات مهمة في عرض وتحليل المحاور الفنية وخصوصاً تلك المتعلقة بالبرامج ذات الصلة.

المشاركون

شارك في ورشتي العمل مجموعة من الخبراء والفنيين عددهم؟؟؟ مشاركاً من؟؟؟ دولة عربية هي البحرين وعمان والكويت ومصر وتونس والعراق واليمن والجزائر والأردن ولبنان وسوريا والإمارات. تم دعوة المشاركين من قبل المركز الإقليمي الذي ترك لكل دولة حرية اختيار من يشارك منها ضمن تراه مناسباً من النواحي المؤسسية والفنية واللوجستية الخاصة بمحوري عمل الورشتين وهما:

- 1- القوائم التمهيدية وملفات الترشيح والقيمة الاستثنائية العالمي للورشة الأولى.
- 2- الإدارة السليمة لمواقع التراث الطبيعي العالمي والتراث الطبيعي بشكل عام للورشة الثانية.

تميز المشاركون بتنوع خلفياتهم الفنية والمؤسسية إضافة إلى تباين كبير في مستوى تعاملهم وخبراتهم مع مجال التراث العالمي الطبيعي مما كان له آثار إيجابية (وأحياناً تحديات) وظفها الميسرون لخدمة أهداف ورشتي العمل من خلال العمل على توأمة الخبراء مع الفنيين حديثي الخبرة من المشاركين وبالتالي تيسير عملية تعلم إقليمي فعالة وممتعة ما بين الأصدقاء من الدول العربية أخذاً في الاعتبار محاور التشابه والتقارب الثقافي والجغرافي فيما بينها.

من الضروري الإشارة هنا أن الورشتين لم تكن حصرية للمشاركين من ذوي التمثيل الرسمي في مجال اتفاقية التراث العالمي، إلا أن وجود عدد من المشاركين ممن لهم علاقة مباشرة بالتمثيل الرسمي في المحافل الدولية الخاصة بالتراث العالمي ساعد في ربط مجريات الورشة ومخرجاته بتلك العمليات المتبناة على الصعد الرسمية لتنفيذ البرامج الوطنية

والإقليمية للتراث العالمي الطبيعي. كما ساهم وجود مجموعة من الفنيين حديثي الخبرة المتحمسين لمجال التراث الطبيعي في ضخ دم جيد في عمليات التفكير والتخطيط ضمن المحاور الفنية المختلفة.

بالإضافة إلى وجود تنوع عامودي لدى المشاركين فيما يتعلق بمستوى خبراتهم ومهاراتهم واهتمامهم في مجال التراث العالمي الطبيعي، فقد تم تسجيل تنوع أفقي في مستوى الخلفيات المؤسسية والفنية والجغرافية التي مثلها المشاركون في الورشة، كانت - مجتمعة - ذات أثر إيجابي وقيمة مضافة في نهاية المطاف لعملية تنفيذ ورشات العمل والوصول إلى مجموعة نتائجها المرجوة.

من جهة أخرى، بالنظر إلى التحديات التي رافقت تنوع المشاركين ومستوى ارتباطهم ببرنامج التراث العالمي الطبيعي، وبناء على التجربة الهامة والدروس المعتمدة في ورشتي العمل، وفي سبيل تحسين مستوى أداء ونجاح وفعالية مشاركة المشاركين في ورشة العمل في المستقبل، يرى فريق التيسير أن هناك حاجة تقوية عملية اختيار المشاركين ودعوتهم تحقيقاً للأهداف التالية:

- التأكد من الفئة المستهدفة من برنامج التدريب أو المحور الفني لورشة العمل ومستوى ارتباط واهتمام المشاركين فيها.
- الإتمام الأمثل لعمليات تسمية المشاركين من لجهات المعنية على المستوى الوطني من أجل التأكد من إعطاء فرصة زمنية مناسبة لاستعداد المشاركين لورشة العمل بما في ذلك إرسال برنامج العمل للمشاركين قبل ما لا يقل عن عشرة أيام من بدء ورشة العمل.
- التأكد من جاهزية المشاركين لمتطلبات ورشة العمل من حيث المساهمات الفنية أو الاستعداد اللوجستي لبرنامجها التنفيذي (الزيارات الميدانية على سبيل المثال).

لا بد من تسجيل رائع الانطباع من فريق العمل عن مستوى التنظيم والدعم اللوجستي المتميز الذي قدمه فريق المركز لورشتي العمل. لقد كان للأنسة مرام ماهر وفريق عملها أكبر الأثر في التأكد من سير العمل في الفعاليات بكل يسر وسهولة مع سرعة استجابة لمتطلبات المشاركين وفريق الميسرين، ضم ذلك الترتيبات الخاصة بإقامة المشاركين في فندق قريب من موقع الورشات، تأمين المواصلات من مكان الإقامة إلى المركز على مدار الساعة، تجهيز قاعات التدريب الرئيسية والقاعات الفرعية لعمل المجموعات، توفير الاستراحات والوجبات خلال الورشة بمرونة متناغمة مع احتياجات العمل، ترتيب الزيارة الميدانية في اليوم الرابع من الورشة الثانية لمحمية العرين للحياة الفطرية ليوم كامل، توفير القرطاسية والتجهيزات الفنية المتعلقة بتنفيذ جلسات الوشات وتسجيلها إلكترونياً على مدار جميع ساعات العمل، يضاف إلى ذلك كله حسن التعامل وطيب اللقاء وكرم الضيافة بمستوى عال من المهنية والاخوية.

يدل ذلك كله على حسن اختيار فريق العمل في المركز وقدرتهم على تقديم مستوى مميز من الخدمة للفئات التي يستهدفها خلال تنفيذ شبكة معقدة من البرامج المتتابعة والمتزايدة، لذا يرجو فريق التيسير لفريق المركز كل التوفيق والمضي إلى

الإمام في تعزيز دور هذه المؤسسة الرائدة في المنطقة العربية خدمة لأهداف تعزيز وصون واستدامة التراث الطبيعي العالمي في الوطن العربي الكبير.

أخيراً تحت هذا الباب، فقد قام فريق التيسير بإعداد تقييم سريع لمعارف ومهارات وخبرات مجموعة المشاركين في الورشتين ورفعهما للاتحاد بهدف لمساعدة في تحديد أولويات بناء القدرات على المستوى الإقليمي في إعداد مجموعة الخبراء في مجال التراث الطبيعي العالمي. لم يكن الهدف تقييم الأفراد بقدر الوقوف على مواطن التطوير والتعزيز الممكنة.

ملخص النتائج

التسلسل العام للعمل

اتبع فريق الميسرين التسلسل التالي لإدارة جلسات ورشتي العمل:

- اليوم الأول: كان اليوم الأول شبه متطابق من حيث المحتوى في الورشتين. اشتمل اليوم على ثلاث جلسات امتدت كل منها على طول ساعتين. تركز العمل في اليوم الأول على عملية التعاون ما بين المشاركين والمراجعات النظرية لاتفاقية التراث العالمي مع التركيز على الجانب الطبيعي والجغرافي للمنطقة العربية. كما تضمن اليوم الأول لتقرير الطبيعة العد من قبل الاتحاد عرضاً ومناقشة تمهيداً للدخول في أعمال الأيام اللاحقة في الورشة.
- اليوم الثاني: على غرار اليوم الأول، كان هناك تشابه في اليوم الثاني بين الورشتين من حيث الموضوع لا المحتوى، حيث تركز العمل في اليوم بالمجمل على العروض الوطنية من الدول المشاركة وصولاً إلى عملية تحديد أولية لأهم قصص النجاح والفرص والتحديات على مستوى المواقع منفردة وعلى المستوى الوطني ثم على المستوى الإقليمي مجتمعاً. امتد العمل على عروض الوطنية خلال جلسات العمل الثلاثة بمجموع ست ساعات عمل.
- اليوم الثالث: كان اليوم الثالث في الورشتين المحور الفني الرئيسي للورشة من حيث النظر في محوري إعداد ملفات القوائم التمهيدية وإعداد بيانات القيمة الاستثنائية العالمية في الورشة الأولى والنظر في محور تقييم الفعالية الإدارية للورشة الثانية. امتد العمل خلال اليوم الثالث على ثلاث جلسات كالعادة تضمنت الأولى عرضاً نظرياً للمرجعية الفنية للمحور ذي الصلة ثم بدء التطبيق العملي على استخدام تلك المرجعية على المواقع في المنطقة العربية.

- اليوم الرابع: كان هناك تباين كبير في المنهجية المتبعة لليوم الرابع بين الورشتين كما يلي:
- الورشة الأولى: تم تنفيذ تطبيقات عملية على الأدوات الفنية المعتمدة لإعداد ملفات القوائم التمهيدية وبيانات القيمة الاستثنائية العالمية لمجموعة من المواقع المختارة من الدول العربية.
 - الورشة الثانية: تم خلال اليوم الرابع تنفيذ تطبيق عملي حقل على أحد المناطق المحمية في مملكة البحرين بهدف تطبيق الأداة المتبعة في تقييم الفعالية الإدارية للمناطق المحمية ومواقع التراث العالمي.
- اليوم الخامس: تركز العمل في اليوم الخامس على تلخيص النتائج التي توصل إليها المشاركون خلال أيام العمل الأربعة وصولاً في مجموعة المتابعات العملية والاجراءات والتوصيات التي اتفق عليها المشاركون لرفعها للاتحاد والمركز من قبل الميسيرين. كما تضمنت أعمال اليوم الخامس عرضاً للبرنامج العالمي لبرنامج التراث العالمي التابع للاتحاد والمركز بالإضافة إلى الأولويات وخطط العمل الإقليمية المعتمدة حالياً من قبل المركز والبرنامج الإقليمي للاتحاد بهدف تعزيز مستوى المشاركة الإقليمية في تحديد ومتابعة الأولويات ورفع مستوى التنسيق والتعاون فيما بينها على المستوى الثنائي والمتعدد.

ملخص أعمال الأيام

اليوم الأول

تركز العمل في الجلسة الأولى على مقدمة للتعرف الأولي بين المشاركين والميسيرين ومناقشة توقعات المشاركين من ورشة العمل ثم عرض البرنامج العام للورشة تبعه مباشرة تقديم مراجعة نظرية لمبادئ ونظريات اتفاقية التراث العالمي من وجهة نظر اليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وتلى ذلك مناقشة عامة لأهم المفاهيم والمبادئ التي تقوم عليها الاتفاقية وخصوصاً ضمن السياق الإقليمي للدول العربية.

ثم انتقل العمل إلى الجلسة الثانية والتي تضمنت عرضاً مفصلاً عن تقرير الطبيعة الذي أعده الاتحاد والذي تضمن المحاور الرئيسية التالية:

- كونه التقرير الأول من نوعه للتراث العالمي الطبيعي في الدول العربية وأنه يمثل باكورة البرنامج الإقليمي للتعاون المؤسسي ما بين الاتحاد ممثلاً بالمكتب الإقليمي لغرب آسيا واليونسكو ممثلة بالمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في دعم برامج التراث العالمي الطبيعي في المنطقة العربية على المستوى الطبيعي على وجه الخصوص.

- تضمن التقرير تقييماً ريادياً للفعالية الإدارية لمجموعة المواقع الطبيعية المسجلة على قائمة التراث الطبيعي العالمي في الدول العربية وهي: طاسلي نجار في الجزائر، اشكل في تونس، حوض أرغان في موريتانيا، سقطرى في اليمن، وادي الحيطان في مصر. يجدر التنويه هنا أن عملي التقييم لم تضم موقع وادي رم في الأردن بسبب إعداد التقرير قبل الإعلان الرسمي عن ادراج الموقع في قائمة التراث العالمي عام 2011، ومع ذلك فقد قام فريق البرنامج الإقليمي للاتحاد بتنفيذ تقييم أولي للموقع وعرضه ضمن الورشة على أن تتم عملية التقييم بتمامها خلال الفترة القريبة اللاحقة.

- كما تضمن التقرير مراجعة استراتيجية لقوائم التمهيدية في الدول العربية، وبهدف إظهار مواطن القوة والضعف فيها ومن ثم تعزيزها والتأكد من تتاغمها مع عملية إعداد ملفات الترشيح وتناسقها مع الأولويات العالمية المحددة في المراجعات الفنية العالمية ضمن المحاور الفنية المختلفة، حيث أظهرت المراجعة ضعفاً كبيراً في عمليات إعداد القوائم التمهيدية في المنطقة العربية بسبب تدني القدرات، وغياب البعد الاستراتيجي، وتعدد المرجعيات الفنية على المستوى الوطني وغيرها من العوامل التي انعكست في ارتفاع عدد المواقع المدرجة على القوائم التمهيدية مع استقرار عدد المواقع الدرجة على قائمة التراث العالمي الطبيعي خلال العقدين السابقين.

- أظهر التقرير من خلال مراجعة التقارير الفنية العالمية وجود مجموعة من المواقع في المنطقة العربية ذات الأولوية للضم على قائمة التراث العالمي منها على سبي المثال: شط الجريد في تونس (معيار 8 و 9 و 10)، منطقة المناظر الطبيعية العظيمة في مصر (معيار 8)، سبخة الإمارات (معيار 8)، منطقة الراس في السودان (معيار 7 و 9 و 10)، منطقة البحر الأحمر (معيار 9 و 10)، منطقة التلسطان في المغرب (معيار 9 و 10) وغيرها من المواقع الطبيعي التي تعتبر فجوات هامة للجسر ضمن قائمة التراث الطبيعي العالمي.

- مثل التقرير دعوة للدول العربية في تعزيز مستوى مشاركتها في بناء المعرفة التبادل المعلومات في مجال التراث الطبيعي العالمي، حيث أكد القائمون عليه انه تقرير أولي قابل للتطوير والبناء عليه استجابة لمستوى التفاعل الذي تقدمه الدول العربية بهذا الصدد.

أما في الجلسة الثالثة فتركز العمل على تحليل ومناقشة تقرير "طبيعة" والخروج بمجموعة من الأفكار لتعزيز مشاركة ومساهمة الدول العربية في الآليات العالمية المتبعة لمتابعة برامج ومواقع التراث الطبيعي العالمي في المنطقة العربية، منها على سبي المثال برنامج التقارير الدورية من الدول الأعضاء وبرنامج متابعة حالة الصون للمواقع ذات الأولوية بالإضافة إلى البرنامج الريادي والمسمى تقييم الصون المستقبلي والذي يقوم الاتحاد بتنفيذ مرحلته الريادية للمنطقة العربية.

اليوم الثاني

كان اليوم الثاني بجلساته الثلاثة خلال الورشتين يوم العروض الوطنية، حيث تم الطلب إلى المشاركين عرض الجربة الوطنية لكل بلد في مجال تخطيط وإدارة التراث الطبيعي بشكل عام وتخطيط وإدارة التراث الطبيعي العالمي على وجه الخصوص.

قبل التقديم لأهم ملامح العروض الوطنية، لا بد من الإشارة أن المدة المتاحة للمشاركين لإعداد لهذه العروض كانت محدودة جداً بسبب تحديات ذات علاقة بالإعداد للورشة ومشاكل خاصة شبكة الانترنت والاتصال، وعليه فإن عدداً من المشاركين لم يكونوا على تام الاستعداد لنقل الصورة عن البرامج الوطنية بشكل مثالي.

رغم ما سبق، تضمنت العروض مجموعة مميزة من الشروحات للبرامج الوطنية في كل من: اليمن، وعمان، والبحرين، والإمارات، والكويت، والعراق، والأردن، ولبنان، ومصر، وتونس، والجزائر، وقام فريق التيسير بجمع الانطباعات التالية لكل من الدول المشاركة في العروض:

- اليمن: ركز العرض اليمني على مقدمة للمناطق المحمية في اليمن بما فيها أرخبيل سقطرى وهو على قائمة التراث العالمي وذو قيمة عالمية فريدة بالإضافة إلى عرض منطقة ملحان في محافظة المحويت وهي من أحدث المناطق المحمية في اليمن وفيها برنامج طموح يرمي إلى تأسيس منطقة محمية طبيعية للتنوع الحيوي البري بما في ذلك الموائل الطبيعية الخاصة بحيوان النمر العربي.

- عمان: قدم الفريق العماني عرضاً شيقاً عن برامج التنوع الحيوي والمناطق المحمية في السلطنة ظهر من خلالها المستوى المتطور الذي احتفظت به عمان في ها المجال مع توجه واضح للاستفادة من الدروس المعتبرة من تجربة محمية المها العربي ووجود مجموعة مميزة من المواقع الطبيعية ذات البعد المحلي والإقليمي والعالمي منها على سبيل المثال محمية جبل سمحان وهي أكبر موئل طبيعي معروف في العالم للنمر العربي.

- الإمارات: عرض فريق المشاركين من الإمارات حالة دراسية مميزة عن عملية إعداد ملف ترشيح منطقة خور دبي على قائمة التراث الثقافي العالمي. ورغم تخصص الفريق الثقافي إلا أنه أظهر قدرات فنية عالية وقام بإعداد ملخص عن البرامج الوطنية للمناطق المحمية والتنوع الحيوي مع إلقاء الضوء على آلية علم اللجنة الوطنية للتراث العالمي والتي - رغم حداثة - تعمل على تعزيز المشاركة في البرنامج العالمي للتراث على الصعيد الثقافي والطبيعي على حد سواء.

- البحرين: أظهر العرض البحريني مستوى الالتزام الوطني بالمساهمة الفاعلة في تطوير البرامج الوطنية الخاصة بالتراث الطبيعي والعالمي. بدا ذلك جلياً من مستوى الاستثمار المالي والمعنوي الذي تقوم به المملكة للنهوض بقدراتها الوطنية في مجالات صون التنوع الحيوي والمناطق المحمية والتراث العالمي. المركز الإقليمي العربي يمثل شاهداً على تلك الجهود والذي أضحي جامعاً للتعاون العربي في مجال التراث العالمي وبناء قدراته وتبادل

للاخبارات والمعارف فيما بينه. كما بين الفريق البحريني الجهود التي قامت وتقوم بها الدولة في مجال تطوير مجموعة المواقع الريادية للتراث العالمي ومنها موقع جزر حوار التي رشحت للتراث العالمي خلال الفترة الأخيرة.

- الكويت: قدم عرض الكويت لنموذج مميز خارج عن المألوف في منطقة الخليج العربي فيما يتعلق بإدارة برامج التنوع الحيوي والمناطق المحمية من خلال مؤسسات تطوعية وطنية تفوض من قبل المؤسسات الحكومية للقيام بعمليات التخطيط والغدارة للمناطق المحمية في أرجاء الدولة مما يعتبر نموذجاً جديراً بالدراسة والتطوير والدعم من قبل البرامج العالمية المنفذة من قبل الاتحاد واليونسكو.

- العراق: يقوم العراق حالياً ببناء برنامجه الوطني للتراث الطبيعي استناداً لأفضل الممارسات العالمية المتبعة ومن خلال رؤية طموحة موجهة نحو تمكينه من اللحاق بالركب العربي والعالمي في هذا المجال. يتم ذلك حسب العرص المقدم من خلال العمل على استراتيجية متعددة المسارات لبناء القدرات الوطنية وتطوير السياسات والقوانين والتعاون الإقليمي والدولي بالإضافة إلى تطوير المواقع الريادية وعلى رأسها موقع الأهوار الذي يتعاون عليه العراق مع مؤسسات مثل الاتحاد واليونسكو وغيرها بهدف إدراجه على مواقع التراث الطبيعي العالمي خلال السنوات القليلة القادمة.

- الأردن: يتمتع الأردن ببرنامج مميز لتخطيط وإدارة التراث الطبيعي والمناطق المحمية حيث أنه من أقدم البرامج في الإقليم. وقد أظهر العرض مستوى النضوج الذي وصل إليه الأردن في مجال تبني منهجيات الإدارة المتكاملة للنظم البيئية ودمج السكان المحليين وتحقيق الاستدامة المالية لبرامج التنوع الحيوي والمناطق المحمية ومنها محمية ضانا للمحيط الحيوي ومنطقة وادي رم للتراث العالمي المختلط.

- لبنان: رغم صغر حجمه، إلا أن للبنان برنامج وطني فريد في مجال التراث الطبيعي وإدارته مبني على نموذج وطني خاص طور ضمن السياق المحلي المعتمد على مستويات عالية من اللامركزية مع نضوج كبير في برامج التوعية البيئية والاتصال الجماهيري مما جعل منه انموذجاً مثيلاً للاهتمام أنتج مجموعة من البرامج الريادي كتلك المعمول بها في محمية أزر الشوف وغيرها من المواقع الريادية.

- مصر: إن برنامج إدارة التراث الطبيعي في مصر هو الأكبر على المستوى العربي حيث العمق الجغرافي والإنساني والقدم التاريخي. يمثل البرنامج المصري نموذجاً للإدارة المعيارية للتراث الطبيعي من خلال شبكة وطنية للمناطق المحمية التي تدار منذ عشرات السنين من قبل المؤسسات الحكومية المعنية. في مصر مجموعة كبيرة من المواقع ذات الريادية والمعروفة عالمياً من حيث أهميتها ومن حيث تميز البرامج الإدارية فيها مثل وادي الحيطان ومحميات شبه جزيرة سيناء وغيرها. كما قدم الفريق المصري لاهم التوجهات المستقبلية في تطوير البرنامج الوطني للمناطق المحمية والتراث الطبيعي ضمن رؤية تحديثية يلعب فيها الشباب دوراً مركزياً للتجديد والتحسين.

- ليبيا: تعمل ليبيا حثيثاً على إطلاق برنامجها الوطني للتراث الطبيعي ضمن المرحلة التاريخية التي تمر بها. عبر الفريق الليبي عن مجموعة من الرؤى الطموحة لبناء القدرات الوطنية في مجال التنوع الحيوي والمناطق المحمية بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة والمؤسسات الدولية ذات الصلة. كما أظهر العرض المقدم مجموعة من المواقع الرائعة التي يمكن أن يتضمنها البرنامج الوطني والعالمي للتراث الطبيعي مثل منطقة واو الناموس ذات البعد الجيولوجي الفريد في الصحراء الليبية.
- تونس: قدم العرض التونسي نبذة عن الجهود الريادية وقصص النجاح وبرامج التطوير والتحسين التي تم تنفيذها ضمن محاور التراث الطبيعي والمناطق المحمية إضافة إلى مواقع التراث العالمي. من ذلك على وجه التحديد قصة نجاح أخرج موقع اشكل من قائمة التراث العالمي على الخطر من خلال تنفيذ برنامج وطني فعال في تطوير السياسات والقوانين والمنهجيات الإدارية لمواقع التراث الطبيعي والتي تعتبر نموذجاً للتعلم الإقليمي والدولي وخصوصاً في مجموعة الدول العربية الفرانكوفونية.
- الجزائر: في الجزائر أكبر مواقع التراث العالمي الطبيعي والمختلط على الإطلاق وهو محمية طاسيلي نجار العالمية والتي تمثل معلماً طبيعياً يشف عن مستوى التطور والاهتمام المنوط ببرامج التراث الطبيعي في الجزائر والذي طور قبل ما يربو عن ثلاثة عقود. ساهم في تقديم العرض الجزائري سعاد الدكتور نمير بشناق مدير المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي والذي أثنى معارف المشاركين باطلاعهم على تجربته الطويلة في مجال صون وحماية وترويج التراث العالمي في المنطقة العربية مما كان له أكبر الأثر من النواحي الفنية والمعنوي لفريق العمل.
- سورية: لم يتمكن الزملاء من سورية من تقديم عرض عن البرنامج الوطني بسبب صعوبة الظروف التي تمر بها بلدهم في هذه الفترة، إلا أن مشاركة اثنان من الفريق السوري في الورشة الثانية بحد ذاته شف عن طموح وأمل كبيرين ورؤية واضحة في مستقبل أفضل للتراث الطبيعي في واحدة من أهم الدول العربية من حيث موروثها الثقافي والطبيعي. كما أكد فريق المشاركين وقوفهم إلى جانب أشقائهم في سورية واستعدادهم لتقديم ما يمكن من دعم فني خلال هذه الظروف الصعبة.
- الدول العربية الأخرى: تضمنت السطور أعلاه قراءات عامة في البرامج الوطنية لمجموعة الدول العربية التي شاركت في ورشتي العمل. ومن الضروري الإشارة إلى أن هذا لا ينفقص أبداً من باقي الجهود والمبادرات الطيبة التي تبذلها الدول العربية في سبيل تعزيز حماية واستدامة تراثها الطبيعي، مما يحدو بالقائمين على برامج بناء القدرات الإقليمية للمضي في التواصل مع جميع الدول العربية وتشجيعها على المشاركة الفعالة والمستمرة في مثل هذه اللقاءات والفعاليات.

بناء على ما سبق، يكن تلخيص محور العروض الوطنية ضمن القراءات التالية:

- الجهود الوطنية في المنطقة العربية جهود كبيرة وممتدة عبر فترة طويلة من الزمن ولها انجازاتها ومساهماتها الهامة في المنظومة العالمية للتراث الطبيعي بشكل عام والتراث العالمي بشكل خاص مما يبشر بإمكانية البناء عليها وتطويرها وتبنيها موقعاً هاماً على الصعد والإقليمية والدولية.
- تتباين الجهود والقدرات عبر الدول العربية في مستوى تطور ونضج البرامج الخاصة بالتراث الطبيعي مما يمثل فرصة كبيرة للتعلم المشترك والتبادل المعرفي والمعلوماتي خدمة للمجموع ضمن الخصوصيات الوطنية وتحت الإقليمية.
- هناك تنوع كبير على المستوى الأفقي (من حيث الجغرافيا والإنسان) وعمودي (من حيث الأطر الفنية والمؤسسية وأنظمة الحوكمة) من حيث المنهجيات المتبعة من قبل الدول العربية للتعامل مع برامج التراث الطبيعي مما يشكل بيئة مميزة لتطوير أفضل الممارسات وتعميمها على المستوى الإقليمية والعالمية.
- تختلف الدول العربية في مستوى الدعم الذي تحتاجه من المؤسسات الدولية ذات الصلة باختلاف متوى تطور ونضج برامجها، السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الخاصة بها، والاختلاف البيئي وما يرتبط به من تحديات وفرص.
- يظهر ما سبق، الحاجة الماسة إلى أطر إقليمية وتحت إقليمية تعمل على تنسيق عملية التبادل المعرفي والخبراتي للدول العربية ضمن خصوصياتها وتشابهها، وهو الدور الذي يمكن للمركز والاتحاد أن يلعباه بتفويض واضح ومنهجي من الدول العربية ذات الاهتمام.

اليوم الثالث واليوم الرابع

اشتملت جلسات العمل في اليوم الثالث واليوم الرابع على تقديم مجموعة الخطوط الإرشادية والأدوات الفنية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وتطبيقها تطبيقاً عملياً ضمن مجالات فنية ثلاثة هي:

- إعداد ملفات القوائم التمهيدية للمواقع المرشحة وطنياً.
- إعداد بيانات القيمة الاستثنائية العالمية للمواقع المرشحة ضمن ملفات الترشيح.
- إعداد تقييم الفعالية الإدارية للمواقع الندرجة على قائمة التراث العالمي الطبيعي.

تعامل المشاركون في الورشة الأولى مع المحور ملفات القوائم التمهيدية ومحور بيانات القيمة الاستثنائية العالمية بينما تركز عمل المشاركين في الورشة الثانية على الأداة الخاصة بتقييم الفعالية الإدارية للمناطق المحمية ومواقع التراث العالمي. الملخص التالي يعرض لأهم محاور النقاش ضمن المجالات الفنية الثلاثة:

ملفات القوائم التمهيدية وبيانات القيمة الاستثنائية العالمية

قدم فريق التسييرين النموذج المعياري المعتمد لدى اليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة لإعداد ملف إعداد معلومات القائمة التمهيدية وبيان القيمة الاستثنائية العالمية لموقع ما. تم في الورشة تنفيذ تطبيق عملي من قبل المشاركين لإعداد ملفات القوائم التمهيدية لمجموعة من المواقع في المنطقة العربية هي: موقع شط الجريد في تونس (معيار 8 و 10)، وموقع محمية ملحان الطبيعية في اليمن (معيار 10) وموقع الدبابية في مصر (معيار 8) وموقع البحر الأحمر (معيار 9 و 10) ضمن القطر اليمني وموقع المناظر الصحراوية العظيمة (معيار 7 و 8) في مصر وأخيراً موقع جبل سمحان (معيار 10) في سلطنة عمان.

تجدر الإشارة هنا أن مواقع شط الجريد والمناظر الصحراوية والبحر الأحمر التي تضمنها تمرين التطبيق هي من المواقع التي ذكرت في المراجعات الفنية العالمية وتعتبر مواقع ذات أولوية عالمية للإدراج ضمن التراث العالمي الطبيعي أو المختلط. مزيد من المعلومات عن المواقع والتمرين التدريبي موجودة في حزمة الملفات التي استلمها مجموعة المشاركين خلال ورشة العمل الأولى كما يوجد ملخص للتقارير الفنية العالمية في تقرير طبيعة مدار البحث في هذه الورشات.

كما قام فريق المشاركين في لعب دور لجنة التراث العالمي في تقييم ملفات المواقع المختلفة لغايات التدريب والتمثيل حصراً، مدعومين بملاحظات فريق الميسيرين على عمليات التقييم والتي تضمنت تحديد مجموعة من المعايير مثل احتمال وجود القيمة الاستثنائية العالمية، توفر المعلومات المناسبة لإعداد ملف الترشيح، تلبية الموقع لشروط السلامة وشروط الحماية والإدارة، وجود القدرات الوطنية والاطر القانونية والمؤسسية اللازمة للتأكد من عملية استدامة إدارة الموقع المدى المتوسط والطويل وغيرها من المعايير التي اجتهدها فريق العمل لغايات التدريب والتطبيق.

تقييم الفعالية الإدارية

قدم فريق الميسيرين الأداة الفنية المعتمدة لدى اليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة في مجال تقييم الفعالية الإدارية لمواقع التراث العالمي. العرض الفني للأداة وتفصيلها باللغة العربية موجود ضمن حزمة المعلومات التي سلمت لمجموعة المشاركين في الورشة الثانية ويمكن طلبها من الأستاذة هيفاء عبدالحليم من الاتحاد.

تم تنفيذ تدريب تطبيقي للمشاركين على أداة تقييم الفعالية الإدارية على مجموعة من المواقع المقترحة في الدول العربية بهدف التمرين على الأداة لا أكثر مع التأكيد أن نتائج التمرين لا تمثل عملية تقييم للمواقع مدار البحث البتة. تمت علمية التطبيق العملي على مرحلتين:

- المرحلة الأولى نظرية داخل قاعة الورشة وتم فيها التعامل مع مجموعة من المواقع المختارة من قبل المشاركين.
- المرحلة الثانية حقلية وتم فيها النزو لغلى الحقل وزيارة محمية العرين الطبيعية في البحرين بهدف مارسة المشاركين لعملية تطبيق الأداة على أرض الواقع في محاكاة مبسطة للعملية الحقيقية التي يقوم بها المؤسسات المنفذة لهذه العمليات.

تجدر الإشارة هنا إلى الجهد الطيب الذي قدمه فريق محمية العرين الطبيعية في البحرين للمشاركين بما في ذلك لقاء مدير الموقع وفريق عمله ثم ترتيب زيارة حقلية للمحمية برفقة الأدلاء المحليين وإضافة توفير مجموعة المعلومات الأساسية عن المحمية وبرنامجها الإداري. تمت عملية التقييم حسب النموذج العالمي المعتمد على محاور تقييم ستة هي: السياق العام المؤسسي والقانوني، التخطيط، المدخلات، العمليات، المخرجات والنتائج. الجدول ادناه يلخص إطار التقييم:

محتويات التقييم	الإطار لعام	التخطيط	المدخلات	العمليات	المخرجات	النتائج
	أين نحن الآن؟	أين نريد أن نكون؟	ماذا نحتاج للتنفيذ؟	كيف نقوم بالتنفيذ؟	ما هي النتائج الأولية؟	ماذا حققنا؟
المعايير	- مستوى الأهمية - المهددات - الهشاشة - السياسات الوطنية - الشركاء	- قانون المحمية وسياساتها - تصميم الموقع - كفاءة عملية التخطيط	تمويل المؤسسة المديرة - تمويل الموقع	- استدامة العمليات التنفيذية	- نتائج العملية الإدارية من حيث النشاطات والخدمات والمنتجات	- الأثر البعيد لإدارة الموقع تجاه تحقيق الأهداف
محور تركيز التقييم	الوضع الحالي	الملائمة	كف العمل	الكفاءة	الفعالية	الفعالية الملائمة العامة

كما تم التعامل مع النموذج المفصل لأداة التقييم والذي يحتوي على إثني عشرة أداة فرعية تحت العناوين الفنية الرئيسية السنة كما يلي:

- 1- محور السياق العام: ويضم أربع أدوات هي (1 أداة القيم و(2 أداة المهددات و(3 أداة تحديد أصحاب العلاقة و(4 أداة الإطار القانوني والوطني العام.

- 2- محور التخطيط: ويضم أداتين فرعيتين هما (5 أداة التخطيط الإداري و6) أداة تصميم الموقع.
- 3- محور المدخلات: ويضم أداة فرعية واحدة هي (7) أداة مدخلات الإدارة.
- 4- محور العمليات: ويضم أداة فرعية واحدة هي (8) أداة العمليات الإدارية.
- 5- محور المخرجات: ويضم أداتين فرعيتين هما (9) أداة النشاطات و(10) أداة المخرجات.
- 6- محور النتائج: ويضم أداتين فرعيتين هما (11) أداة النتائج و(12) أداة تلخيص نتائج عملية التقييم.

أخيراً تحت هذا الباب، فقد نظم فريق التيسير لمحاضرة عبر الانترنت مع الآتسة إلينا ؟؟؟ من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في برنامج التراث العالمي والتي قدمت محاضرة حول برامج تقييم الفعالية الإدارية لمواقع التراث العالمي بأنواعها .

وعرضت المحاضرة ثلاثة أنواع من عمليات التقييم هي عملية التقييم بالاستجابة وتضم نوعين هما التقارير الدورية التي تقدمها الدول الأعضاء في الاتفاقية العالمية للتراث وتقارير حالة الصون التي تقوم بإعدادها المؤسسات الاستشارية لليونسكو وهي الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في المحور الطبيعي والمركز العالمي للتراث الثقافي بالنسبة للتراث الثقافي.

أما النوع الثاني من التقييم وهو النوع الجديد الذي طوره الاتحاد ويمثل التقييم الاستباقي للمواقع بهدف النظر إلى المستقبل وتجنب التهديدات بدلاً من الانتظار حتى تحصل ثم يستجاب لها. كما تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الريادية للنوع الثاني من التقارير والتي تسمى تقارير تقرير مستقبل الصون في المواقع تتم للمنطقة العربية حالياً وسيتم تعميمها على المستوى العالمي ابتداءً من 2014. المحاضرة باللغة الإنجليزية بتمامها متوفرة لدى البرنامج الإقليمي للتراث العالمي الطبيعي للاتحاد.

اليوم الخامس

قام كل من المنسق الإقليمي لبرنامج التراث العالمي للدول العربية لدى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومدير المركز الإقليمي للتراث العالمي في البحرين بعرض ملخصاً للاستراتيجيات الخاصة بكل مؤسسة فيما يتعلق بالتراث العالمي.

ضم عرض المركز خطة العمل العامة للمركز للسنوات الخمس القادمة مع التركيز على البرنامج المعد لعام 2014، مع تأكيد دعوة المشاركين للتوصية واقتراح أية برامج ذات أولوية على المستوى القطاعي أو الوطني أو الإقليمي.

أما عرض الاتحاد فضم عرضاً للاستراتيجية العالمية للتراث العالمي مع تسليط الضوء على سياقها الإقليمي ثم الحديث عن الخطة الإقليمية للتراث العالمي الطبيعي والتي تتطوي تحت عنوان برنامج "طبيعة" الذي تم عرضه في الورشتين، حيث أشرت المنسقة الإقليمية إلى مجموعة من محاور الدعم الفني والمؤسسي للدول العربية تحت عناوين تحسين القوائم التمهيدية، بناء القدرات الفنية، برنامج الدعم الاستباقي، تشكيل مجموعة الخبراء في الإقليم، ودعم تحسين الفعالية الإدارية.

خطة العمل والتوصيات المقترحة

بعد العروض أعلاه قام فريق التيسير بالطلب إلى المشاركين لتحديد مجموعة المتابعات والاجراءات والتوصيات التي يمكن اقتراحها للمركز والاتحاد ضمن برنامج العمل المستقبلي، ثم قام فريق التيسير بتلخيص أهم الاقتراحات كما يلي:

الرقم	المقترح	الجهة المعنية بالمتابعة
1-	تشكيل اتحاد تطوعي للتراث العالمي للدول العربية وربطه بجامعة الدول العربية على غرار اتحاد العمل التطوعي وغيرها من الاتحادات ذات الصلة	المركز الاقليمي للتواصل مع الجامعة العربية للنظر في إمكانية تأسيس مثل هذه المظلة بدعم وإشراف مباشر من المركز والتقرير بنتائج الدراسة مه نهاية عام 2013
2-	تشكيل مجموعة عمل فنية للتراث العالمي ضمن الهيئة العلمية للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لصون الطبيعة	البرنامج الإقليمي للاتحاد لدراسة إمكانية تأسيس مجموعة عمل متخصصة للخبراء المتطوعين من الدول العربية في مجال التراث الطبيعي العالمي تحت اشراف البرنامج ونائي رئيس الهيئة للمنطقة العربية والتقرير عن الدراسة مع نهاية عام 2013
3-	عقد اجتماعات دورية لمجموعة الخبراء الإقليميين بما لا يقل عن مرة واحدة في السنة ليكون رديفاً لعمل نقاط الاتصال الحكومية في الدول العربية	المركز والاتحاد لدراسة امانية استضافة الاجتماع مرة كل عام على الاقل والتقرير مع نهاية شهر 11 2013
4-	عقد ورشة عمل لتقييم العملية البيروقراطية لدى اليونسكو فيما يخص برنامج التراث العالمي والنظر في فرص تحسينها ورفع كفاءتها خدمة للبرنامج الإقليمي للتراث العالمي	المركز الاقليمية بالتعاون مع نقاط الاصال في مصر وتونس للنظر في إمكانية عقد مثل هذه الورشة بداية عام 2014
5-	التواصل الفوري مع الدول العربية لحثها على تحديد نقاط الاتصال للتراث العالمي الطبيعي ومحاولة تسهيل مشاركتهم في المحافل الدولية ذات الصلة مع تشكيل اللجان الوطنية للتراث العالمي	المركز لإعادة التواصل مع الدول العربية قلا نهاية العام 2013 التقرير عن مستوى التعاون والاستجابة التي تاتي من الدول المعنية

6-	تشكيل مجموعة دعم فني من الخبراء العرب لملفات ترشيح المواقع الطبيعية	الاتحاد والمركز الإقليمي لإنشاء قاعدة بيانات أولية للخبراء العرب في مجالات التراث الطبيعي مع منتصف عام 2014
7-	النظر في تأسيس آلية لعضوية الدول العربية في المركز الإقليمي وتشجيعها على المساهمة المالية في تنفيذ برامجه	المركز للنظر في إمكانية تحقيق هذا المقترح من النواحي القانونية والفنية واللوجستية والتقرير عنها مع نهاية 2014
8-	إعداد نموذج لمقترحات المشاريع التي يكن للمركز دعمها على المستوى الوطني	المركز لإعداد النموذج وتعميمه على الدول الأعضاء قبل نهاية عام 2013
9-	تعميم برامج التدريب والتعاون الفني المخطط لها لما بقي من عام 2013 وعام 2014 على جميع المشاركين	المركز والاتحاد لتعميم البرامج المعتمدة على المشاركين مع نهاية شهر 11 2013
10-	إعطاء عملية التحضير لورشات العمل مدة زمنية أكبر للتأكد من استعداد المشاركين بأعلى مستوى ممكن	المركز والاتحاد لتحديد البرامج والمشاركين قبل ما لا يقل عن أسبوعين من تاريخ عقد الفعالية
11-	ترجمة جميع المطبوعات الأساسية للتراث العالمي للغة العربية	المركز والاتحاد لاعتماد برنامج زمني سنوي لترجمة المنتجات المعرفية والمطبوعات الخاصة بالتراث العالمي وتعميمها إقليمياً مع نهاية كل عام
12-	تشجيع كل الدول التي لها مواقع ذات أولوية ضمن التقارير الفنية العالمية على متابعة ترشيح تلك المواقع ابتداءً من عام 2014، وتنظيم مجموعة من ورشات العمل تحت الإقليمية للتعامل مع أولويات الملفات، منها على سبيل المثال: -دول حوض البحر الأحمر - البحر الأحمر -المغرب - تلمسطن -السودان - بحر الجبل -الإمارات - الشبخة -تونس - شط الجريد -مصر - المناظر الطبيعية العظيمة -عمان جبل سمحان	المركز والاتحاد للنظر في إمكانية عقد عدد من اللقاءات تحت الإقليمية لمتابعة ترشيح المواقع ذات الأولوية على قائمة التراث العالمي الطبيعي ابتداءً من الربع الأول من عام 2014

اختتمت الورشتان بتوزيع فريق التيسير لجميع المعلومات التي تم عرضها خلال برنامج العمل بما في ذلك قائمة المشاركين، ثم التقاط الصور التذكارية وتبادل الشكر من قبل المشاركين والمؤسسات الراعية للفعاليات وإعلان ختام الورشة.

نهاية التقرير ...

الملحق (1): برنامج ورشة العمل الأولي – 1-5 أيلول 2013

اليوم الأول: مقدمة لبرنامج التراث العالمي		
المحاضر	الموضوع	الوقت
الفريق	- تسجيل المشاركين	9:00 – 9:30
طارق	- افتتاح ورشة العمل	9:30 –
	- تعارف المشاركين	10:00
طارق	- التوقعات من ورشة العمل	10:00 –
	- مقدمة عن اتفاقية التراث العالمي	11:00
هيفاء	- مبادئ برنامج التراث العالمي (القوائم التمهيدية، وملفات الترشيح، والقيمة الاستثنائية العالمية)	
-	استراحة قهوة	11:00 – 11:30
هيفاء طارق	- عرض تقرير الطبيعة	11:30 –
	- نقاش عام على تقرير الطبيعة	1:30
	- الاتفاق على العروض الوطنية	
-	استراحة غداء	1:30 – 2:30

طارق	<ul style="list-style-type: none"> - ورشة عمل مصغرة على تقرير الطبيعة ضمن محاور القوائم التمهيدية والقيم العالمية وملفات الترشيح. 	4:30 – 2:30
طارق هيفاء	<ul style="list-style-type: none"> - تقرير ورشة العمل المصغرة - مراجعة اليوم الأول - تذكير بالعروض الوطنية - الإعداد لليوم الثاني 	5:30 – 4:30

اليوم الثاني: الوضع الإقليمي ضمن للتراث العالمي الطبيعي		
المحاضر	الموضوع	الوقت
طارق	- مراجعة اليوم الأول - الاتفاق على برنامج اليوم الثاني	9:00 – 9:30
طارق	- العروض الوطنية لبرامج التراث الطبيعي	9:30 – 11:00
-	- استراحة قهوة	11:00 – 11:30
طارق	- تنمية العروض الوطنية - نقاش عام	11:30 – 1:30
-	- استراحة غداء	1:30 – 2:30
هيفاء طارق	- عرض تقارير المراجعات الفنية العالمية - نقاش عام	2:30 – 4:30
طارق هيفاء	- مراجعة اليوم الثاني - الإعداد لليوم الثالث	4:30 – 5:30

اليوم الثالث: التدريب على إعداد بيانات القيمة العالمية الاستثنائية		
المحاضر	الموضوع	الوقت
طارق	- مراجعة اليوم الثاني - الاتفاق على برنامج اليوم الثالث	9:00 – 9:30
هيفاء طارق	- عرض بيان القيمة العالمية الاستثنائية ومصفوفة العمل والتطبيقي - نقاش عام	9:30 – 11:00
-	- استراحة قهوة	11:00 – 11:30
طارق	- ورشة عمل مصغرة بإعداد بيانات القيمة الاستثنائية لمجموعة من المواقع المختارة	11:30 – 1:30
-	- استراحة غداء	1:30 – 2:30
هيفاء طارق	- عرض تقارير ورشة العمل المصغرة - نقاش عام	2:30 – 4:30
طارق هيفاء	- مراجعة اليوم الثالث - الإعداد لليوم الرابع	4:30 – 5:30

اليوم الرابع: التدريب على إعداد ملفات القوائم التمهيدية		
المحاضر	الموضوع	الوقت
طارق	- مراجعة اليوم الثالث - الاتفاق على برنامج اليوم الرابع	9:00 – 9:30
طارق هيفاء	- عرض الإطار العام لملفات القوائم التمهيدية - علاقة القوائم التمهيدية بملفات الترشيح - نقاش عام	9:30 – 11:00
-	- استراحة قهوة	11:00 – 11:30
طارق	- ورشة عمل مصغرة بإعداد ملفات القوائم التمهيدية	11:30 – 1:30
-	- استراحة غداء	1:30 – 2:30
هيفاء طارق	- عرض تقارير ورشة العمل المصغرة - نقاش عام	2:30 – 4:30
طارق هيفاء	- مراجعة اليوم الرابع - الإعداد لليوم الخامس	4:30 – 5:30

اليوم الخامس: أولويات بناء القدرات الإقليمية وخطة العمل		
المحاضر	الموضوع	الوقت
طارق	- مراجعة اليوم الرابع - الاتفاق على برنامج اليوم الخامس	9:00 – 9:30
هيفاء طارق	- عرض البرنامج العالمي للتراث الطبيعي - عرض البرنامج الإقليمي للتراث الطبيعي - عرض الخطة العملية للمنطقة العربية - نقاش عام	9:30 – 11:00
-	- استراحة قهوة	11:00 – 11:30
طارق	- ورشة عمل مصغرة لتحليل الأولويات الوطنية والإقليمية.	11:30 – 1:30
-	- استراحة غداء	1:30 – 2:30

هيفاء	- إعداد خطة العمل الوطنية والإقليمية - مناقشة الأدوار الإقليمية للاتحاد والمركز	4:30 – 2:30
الفريق	- مراجعة الورشة وتقييمها - عرض محاور ورشة عمل إدارة الموروث الطبيعي - خطوات المتابعة وختام الورشة	5:30 – 4:30

ملحق (2): برنامج ورشة العمل الثانية – 11-7 ايلول 2013

اليوم الأول: مقدمة لبرنامج التراث العالمي	
الموضوع	الوقت
- تسجيل المشاركين	9:00 – 9:30
- افتتاح ورشة العمل - تعارف المشاركين	9:30 – 10:00
- التوقعات من ورشة العمل - مقدمة عن اتفاقية التراث العالمي - مبادئ برنامج التراث العالمي (القوائم التمهيدية، وملفات الترشيح، والقيمة الاستثنائية العالمية، والسلامة، والإدارة والحماية)	10:00 – 11:00
استراحة قهوة	11:00 – 11:30
- عرض تقرير الطبيعة - نقاش عام على تقرير الطبيعة - الاتفاق على العروض الوطنية	11:30 – 1:30
استراحة غداء	1:30 – 2:00
- ورشة عمل مصغرة على تقرير الطبيعة ضمن محور الإدارة السليمة لمواقع التراث العالمي.	2:00 – 4:00
- تقرير ورشة العمل المصغرة - مراجعة اليوم الأول - تذكير بالعروض الوطنية - الإعداد لليوم الثاني	4:00 – 4:30

اليوم الثاني: تقييم الوضع الإقليمي في مجال الإدارة السليمة للتراث العالمي	
الموضوع	الوقت
- مراجعة اليوم الأول - الاتفاق على برنامج اليوم الثاني	9:00 – 9:15
- العروض الوطنية للإدارة السليمة	9:15 – 11:00
استراحة قهوة	11:00 – 11:30
- تتمة العروض على الإدارة السليمة	11:30 – 1:30
استراحة غداء	1:30 – 2:00
- نقاش عام أو في مجموعات على أهم قصص النجاح والتحديات الخاصة بإدارة مواقع التراث العالمي	2:00 – 4:00
- مراجعة اليوم الثاني - الإعداد لليوم الثالث	4:00 – 4:30

اليوم الثالث: أدوات تقييم فعالية الإدارة في مواقع التراث العالمي	
الموضوع	الوقت
- مراجعة اليوم الثاني - الاتفاق على برنامج اليوم الثالث	9:00 – 9:15
- عرض أدوات تقييم الإدارة السليمة لمواقع التراث العالمي - عرض المراجعات العالمية في مجال الإدارة السليمة من قبل الاتحاد والمؤسسات ذات الصلة	9:15 – 11:00
استراحة قهوة	11:00 – 11:30
- تنفيذ التطبيق العملي الأول على مجموعة من المواقع في المنطقة العربية - العمل في مجموعات	11:30 – 1:30
استراحة غداء	1:30 – 2:00
- تقرير التطبيق العملي الأول من قبل المجموعات	2:00 – 4:00
- مراجعة اليوم الثالث - الإعداد لليوم الرابع	4:00 – 4:30

اليوم الرابع: تطبيق أدوات تقييم فعالية الإدارة في مواقع التراث العالمي	
الموضوع	الوقت
- مراجعة اليوم الثالث - الاتفاق على برنامج اليوم الرابع	9:00 – 9:15
- تنفيذ التطبيق العملي الثاني المتقدم على تقييم الإدارة لمواقع التراث العالمي	9:15 – 11:00
استراحة قهوة	11:00 – 11:30
- متابعة التطبيق العملي الثاني المتقدم على تقييم الإدارة لمواقع التراث العالمي	11:30 – 1:30
استراحة غداء	1:30 – 2:00
- تقرير التطبيق العملي الثاني من قبل المجموعات	2:00 – 4:00
- مراجعة اليوم الرابع - الإعداد لليوم الخامس	4:00 – 4:30

اليوم الخامس: خطة العمل الإقليمية للإدارة السليمة لمواقع التراث العالمي	
الموضوع	الوقت
- مراجعة اليوم الرابع - الاتفاق على برنامج اليوم الخامس	9:00 – 9:15
- عرض البرنامج العالمي للتراث الطبيعي - عرض البرنامج الإقليمي للتراث الطبيعي - عرض الخطة العملية للمنطقة العربية - نقاش عام	9:15 – 11:00
استراحة قهوة	11:00 – 11:30
- ورشة عمل مصغرة لتحليل الأولويات الوطنية والإقليمية.	11:30 – 1:30
استراحة غداء	1:30 – 2:00
- إعداد خطة العمل الوطنية والإقليمية - مناقشة الأدوار الإقليمية للاتحاد والمركز	2:00 – 3:30
- مراجعة الورشة وتقييمها - عرض محاور ورشة عمل إدارة الموروث الطبيعي - خطوات المتابعة وختام الورشة	3:30 – 4:30

الملحق (3): أسماء المشاركين في الورشة الاولى

الاسم	البلد	الوظيفة	البريد الالكتروني
1 السيد محمد حديش	اليمن	مدير الاتفاقيات والنظم البيئية في وزارة المياه والبيئة	hodish2005@yahoo.com
2 السيد كمال بالراحة	ليبيا	مدير المتابعة والتفتيش في وزارة البيئة	cy-2050@yahoo.com
3 السيد الحسن منصور	ليبيا	ممثل الهيئة العامة للبيئة	alhassan2000@gmail.com
4 السيد د. محمد سامح عنتر	مصر	مدير دائرة الجيولوجيا / الهيئة الوطنية لشؤون البيئة	wrpashark@yahoo.com
5 السيد صلاح غنومي	تونس	مدير دائرة الطبيعة، وزارة البيئة	slaheddinnegannouni@yahoo.fr
6 السيد أحمد كوكش	الأردن	مفتش بيئي، مديرية التفتيش وتطبيق القانون	kokash81@hotmail.com
7 السيد عمار الخفاجي	العراق	مهندس بيئة، وزارة البيئة	ammarabdalnby@yahoo.com
8 الأتسة نتالي كرم	لبنان	أخصائية بيئية / مديرية النظم البيئية - وزارة البيئة	n.karam@moe.gov.lb
11 الأتسة سعيدة لاور	الجزائر	مديرة فرعية، وزارة تهيئة الاقليم والبيئة والمدينة، الجزائر	saidalaouar@hotmail.com
12 السيد طارق الصعقبي	الكويت	مساعد رئيس مركز العمل التطوعي لشئون الفرق التطوعية، مركز الكويت للعمل التطوعي	tsaqabi@gmail.com
13 السيد علي منصور عباس	البحرين	أخصائي أحياء - المجلس الأعلى للبيئة	alia@pmew.gov.bh
15 السيد عبدالقادر خميس	البحرين	القائم بأعمال مدير إدارة التنوع الحيوي - المجلس الأعلى للبيئة	gaderk@pmew.gov.bh
16 خالد بن علي الراجبي	عمان	مشرف محميات طبيعية	washaqarabi@gmail.com
17 السيد علي أحمد الزيكم	اليمن	أمين عام المجلس المحلي - محافظة المحويت	ali777240011@gmail.com ali777240011@hotmail.com
18 الأتسة عبدالحليم	الأردن	المنسق الإقليمي لبرنامج التراث العالمي - IUCN	haiffa.abdulhalim@iucn.org

الملحق (4): أسماء المشاركين في الورشة الثانية

الرقم	الاسم	الدولة	الوظيفة	البريد الإلكتروني
1-	تمارا حنا	لبنان	مديرة محمية بنتاعل	hanna.s.tamara@gmail.com
2-	أميمة ربحان	سورية	رئيسة شعبة الاتجار بالكائنات الحية البرية/مديرة التنوع الحيوي	omaymarihan@yahoo.com
3-	محمد طلعت الحناوي	مصر	مدير عام المناطق المحمية	mthdorcas@yahoo.com
4-	محمد حوديش	اليمن	مدير عام الاتفاقيات البيئية	hodish2005@yahoo.com
5-	مصطفى محمود الزيود	الأردن	مهندس زراعي / مديرية الفحيص / وزارة البيئة	tiger.my28@hotmail.com
6-	مصطفى سليم راشد	العراق	مهندس زراعي / وزارة البيئة	m.hr88@yahoo.com
7-	مي حسين الجناني	البحرين	أخصائي بيئة أول -المجلس الأعلى للبيئة	mjanahi@pmew.gov.bh
8-	انوف علي الوسامي	البحرين	أخصائي بيئة -المجلس الأعلى للبيئة	naufw@pmew.gov.bh
9-	صباح بنت سيف	عمان	رئيس قسم تنمية المناطق المحمية	washaq70@hotmail.com
10-	د. إيمان محمد عاصي	الإمارات	أخصائي دراسات ترميم / بلدية دبي	esalsssi@dm.gov.ae
11-	شدى الملا	الإمارات	مهندس تصميم معماري / بلدية دبي	shathaaa@dm.gov.ae
12-	رشاد محمد بوخاش	الإمارات	مدير إدارة التراث العمراني / بلدية دبي	rmbukhash@dm.gov.ae
13-	هبة لقطينة	سورية	رئيسة شعبة الحدائق والسياحة البيئية / وزارة البيئة	hiba-laktineh@hotmail.com
14-	شيراز مصباح	تونس	استاذة مساعدة بجامعة البحرين	chiraz_mosbah@yahoo.fr
15-	هيفاء عبد الحليم	الأردن	المنسق الإقليمي لبرنامج التراث العالمي الطبيعي IUCN	haiffa.abdulhalim@iucn.org
16-	طارق أبو الهوى	الأردن	مستشار مستقل IUCN	tarekabhulhawa@yahoo.com